التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والإستراتيجيات المقترحة

Challenges facing the challenges of teaching Arabic to non-native speakers and the proposed strategies

إعداد

الاستاذ الدكتور : حنان صبحي عبدالله عبيد- التخطيط الإستراتيجي الدولي بريطانيا

الاستاذ المشارك الدكتور : تقي الدين عبد الباسط التميمي- اللغة العربية / فلسطين

الأستاذ المشارك الدكتور: بديعة سليمان علي - علوم سياسية وعلاقات دولية السودان

الدكتور : عبده نصر السيلاني - اللغة العربية/ اليمن

MAIN CONSULTANTS

Hananobaid328@yahoo.com

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota
IUM المركز الرئيسي

الملخص:

هدف البحث التعرف الى التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والإستراتيجيات المقترحة لأن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مسألة هامة ولم يعد محل جدل في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت أن بداية التقدم الحقيقية؛ تبدأ الوحيدة في تعليم اللغات لغير الناطقين ، وأن تتقدم من بوابة التعليم كما حصل للدول الأسيوية ، وتضع الدول المتقدمة تعليم اللغة العربية في أولوية برامجها وسياستها. وجوهر الصراع العالمي هو سباق في تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بكافة مراحله للوصول للتعليم العالي ، وإن حقيقة التنافس الذي يجرى في العالم هو تنافس تعليمي لان الامم تقاس حضارتها مستوى تقدم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن خلال ذلك ظهرت لنا التحديات التي تواجه التعليم العالي أهمها تعليم اللغة العربية لغير الناطقين ثم حاولنا معرفة ماذا يجب علينا من خطوات اسعافية للنهوض ومحاولة اللحاق بركب العالم المتقدم, حتى نستطيع كتابة عالمنا العربي في التاريخ المعاصر وحتى نستعيد موقعنا الطبيعي في هذا الوقت الحساس الذي نمر فيه بعدة هزائم العلمية ولابد أن «نتعلم لنكون.

ويعد الإنفاق على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إنفاقا رأسماليا في رأس الماي البشري، وإن للجامعات دورا مهما في التنمية المستدامة، بنتائج وأهمها وضع الاستراتيجيات والخطط الفعالة لتنمية الحوار ومد جسور التواصل والتعاون فيما بين الجامعات العربية من جهة، وبينها وبين الجامعات العالمية برامج الدراسات العليا كالبحوث المشتركة من جهة بما يمكنها من الاقتراب من مختلف مجالات العلوم الحديثة والعمل على دعم مخصصات التربية والتعليم والبحث العلمي من الميزانية العامة والناتج المحلي .

الكلمات المفتاحية: التحديات، التخطيط الإستراتيجي، الإستراتيجية ،الناطقون بغير اللغة العربية .

ABSTRACT:

The aim of the research is to identify the challenges facing the challenges of teaching Arabic to non-native speakers and the proposed strategies because teaching Arabic to non-native speakers is an important issue and is no longer a matter of controversy in any region of the world. Rather, the only thing is teaching languages to non-native speakers. And that all the countries that have prospered - including the Asian tigers - have progressed from the education gate, and even the developed countries themselves put the teaching of the Arabic language in the priority of their programs and policies. The essence of the global conflict is a race in the development of teaching the Arabic language to non-native speakers of the Arabic language in all its stages to reach higher education, and that the reality of the competition taking place in the world is an educational competition because nations measure their civilization by the level of progress in teaching Arabic to non-native speakers. Through this, the challenges facing higher education appeared to us, the most important of which is teaching the Arabic language to non-native speakers. Then we tried to find out what emergency steps we must take to advance and try to catch up with the developed world, so that we can write our Arab world in contemporary history and even restore our natural position in this sensitive time that we are going through. It has several scientific defeats and we must «learn to be.

Spending on teaching Arabic to non-native speakers, which is considered a capital expenditure in the human capital, and that

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

universities have an important role in sustainable development, Among the most important results, the most important of which is the development of effective strategies and plans to develop dialogue and build bridges of communication and cooperation among Arab universities on the one hand, and between them and international universities postgraduate programs such as joint research, enabling them to approach the various fields of modern science and work to raise allocations for education and scientific research from the general budget and domestic product.

Key words: challenges, strategic planning, strategy, Arabic for non-native speakers.

المقدمة:

تعددت التحولات والمتغيرات العالمية والدولية مع بداية القرن الحادي والعشرين، والتي انعكست آثارها على نواحي الحياة كلها، إذ شهد العالم ثورة معرفية ومعلوماتية أدت إلى اختصار المسافات والزمن وترتب عليها ثورة علمية وتكنولوجية جديدة نتج عنها تطور واضح في وسائل الاتصالات جعل هذا العالم قرية كونية صغيرة (تمام،٢٠٠٥) كما أدت تلك التغيرات الى عولمة اقتصادية تقوم على التحرر الاقتصادي وسيطرة آليات السوق والقطاع الخاص على كافة الأنشطة الاقتصادية، وهذه التحولات فرضت على مؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم العالي الجامعي بصفة خاصة ان تعيد النظر في فلسفتها وبرامجها وتنظيماتها المحلية لتحقيق المطالب التي تمليها التنمية المستدامة في شكلها الجديد والتي من أهمها توفير كفاءات فنية مؤهلة لفهم هذه المتغيرات الخطيرة في بيئة المجتمع وقطاعاته والذي ستوكل إليه مهمة تحقيق الاعتماد على الذات وتحقيق تنمية تكنولوجية مناسبة. (Flanagan, A. N,٢٠٠١)

ومن هنا يبرز تحديد ما يواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من تحديات والإستراتيجيات المقترحة إذ أن ذلك يؤدي دورا جوهريا في إعداد الأفراد القادرين على الاستمرار بفاعلية وإيجابية مع المتغيرات العصرية الحادثة في مجتمعاتهم لاسيما فيما يتعلق بإعداد كوادر تربوية قادرة على تربية الاجيال (ضاحي،٢٠٠٩) ، وهذا يتطلب الشروع في تبني أساليب جديدة في إدارة مؤسسات التعليم العالي لمختلف الفروع واستخدام الاستراتيجيات من خلال التخطيط الإستراتيجي فأغلبية المؤسسات العظمى والناجحة هي التي تعترف بأهمية التصدي للتحديات واقتراح الإستراتيجيات التي تمكنها من بقائها ونموها الطويل المدى، فهو يساعدها على تحديد كيفية وصولها إلى ما تسعى إليه، وتحديد ما الذي سوف تقوم به لإنجاز أهدافها وتحقيقها. ويتم من خلال تفهمها متغيرات محيطها الخارجي وقوى المنافسة في مجال

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

نشاطها، وتتعرف على جوانب القوة والضعف في محيطها الداخلي وبذلك تتمكن من بناء استراتيجيات فعالة. بما يسهم في تحقيق التنمية الوطنية(القصاص،٢٠٠٩) . ولتحقيق تكيف المؤسسة مع متغيرات محيطها في إدارتها ونظرا لما له من أهمية كأسلوب فعال لتحقيق هذا التكيف. وقد شاع استخدام التخطيط الاستراتيجي على نطاق واسع في المؤسسات على اختلاف أنواعها وأنشطتها (الدليمي،٢٠٠٩) وبات تطبيق التخطيط الاستراتيجي بشكل جدي ضرورة ملحة وحتمية للمؤسسات إن أرادت زيادة قدراتها التنافسية وتطوير أدائها «، وقد أثبتت التجارب التي تمت حول التخطيط الإستراتيجي، أن المؤسسات التي تخطط استراتيجيا تتفوق في أدائها الكلي على المؤسسات التي لا تخطط إستراتيجيا و ،» خاصة في ظل حرصها المتواصل على تحسين وتطوير أدائها للوصول إلى الأداء المطلوب على المدى البعيد، لضمان بقائها واستمرارها. GUNI ,٢٠٠٩)).

ويفترض الباحثون أن هناك معوقات تسهم في ضعف المخرجات من اللذين يتعلمون اللغة العربية والناطقين بغيرها بالشكل الذي يجعل ما ترفد به الساحة من كوادر تحتاج الى إعادة تأهيل لأنها لم تستوف ما مطلوب منها خلال مرحلة التعليم .(غول ،٢٠٠٧).

ومع تطور فكر الإنسان والتقدم العلمي أصبحت عملية التطوير والبناء والتعليم مهمة في حياة الشعوب وتقدمها وتطورها نحو الافضل ،واخذت العديد من هذه الشعوب الاهتمام به وتطويره، وتشجيع المجتمعات على الاعتماد عليه كوسيلة للتطور الحضاري (فيضي،٢٠١٢) ، ولم يقتصر نشاط الدول على مواردها المتاحة وإنما هناك نشاط دولي تساهم به وتشرف عليه الأمم المتحدة من خلال منظمة الآداب والتعليم. وأصبح تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على المستوى الدولي حقا أساسيا من حقوق الانسان وعلى المستوى القومي واجبا من واجبات الدولة ووظيفة أساسية من وظائفها العامة ، للوصول إلى ما وصلت اليه الدول المتقدمة وأصبح واسع الانتشار خلال السنوات الاخيرة وهذا نابع عن الشعور بأنه فرصة وحق لكل الافراد. اذ

ويعد الركيزة الأساسية لتقدم الدولة وتطورها ومعيار لقياس تقدمها وتخلفها Hamzeh,A, ٢٠٢٣)) .

وقد ظهرت الكتابة والتعلم للغة العربية للناطقين بغيرها منذ أقدم العصور في بلاد ما بين النهرين , اذ تم بناء اول مدرسة في العالم في مدينة اور حيث كانت تسمى (اي - دوبا) وتعني بالعربية المدرسة الابتدائية وكان الطالب يتعلم فيها القراءة والكتابة والعلوم الطبيعية التي كانت معروفة يومذاك عباس ،١٩٩٣، ٧٥). فضلًا عن ظهور الكتابة السومرية والبابلية منذ فجر السلالات وكذلك ظهر التعليم في عهد الإسلام وفي بداية الدعوة الإسلامية وظهر ذلك من الآيات القرآنية اذ أن أول آية قرآنية نزلت تحث على تعليم اللغة العربية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۞ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ ۞ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَىٰ ۞ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ۞ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ۞ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ۞ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ۞ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ۞ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۞ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۞ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۞ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ا فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۞ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۞ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۞ ۩ سورة العلق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعليم اللغو العربية الناطقين بغيرها من أكثر المؤثرات التي تساهم في تنمية المجتمع وتطوره ، بل يشكل مكوناً رئيسياً من مكونات دليل التنمية البشرية، لأنه تقع على القطاع التعليمي التربوي برمته رسالة إعداد الأجيال من القادة والمفكرين وعلماء المستقبل والباحثين الذين سيقودون دفة التغيير والإمساك بناصية العلم والتقدم نحو مشروع التنمية الشاملة المستدامة - إحدى لغات هذا العصر-. وتلعب الجامعات دورا هاما رياديا في مشروع التنمية، كونها حاضنة للمفكرين والباحثين

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

وعلماء اليوم والغد، ورافدا رئيسا للمجتمع بالكفاءات والكوادر البشرية من خلال خبرة الباحثين في الميدان التربوي وملاحظة التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في الوطن العربي وتمثلت مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الرئيس الاتي» ما التحديات التي تواجه تحديات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والإستراتيجيات المقترحة .

أهمية الدراسة:

يؤمل أن تستفيد الجهات الآتية من نتائج هذه الدراسة وهي:

- يؤمل أن تفيد الدراسة القيادات وأصحاب القرار في التعليم العالي في اتخاذ القرارات التي تدعم وتؤيد نتائج وتوصيات هذه الدراسة.
- إغناء المكتبة العربية بدراسات عن الاستراتيجيات المقترحة لمعالجة التحديات التي تواجه تحديات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والإستراتيجيات المقترحة

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه تحديات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والإستراتيجيات المقترحة وتجعلها غير قادرة على توفير وتأهيل الكوادر التربوية القادرة على الاخذ بزمام الامور في المجال التربوي ومعالجة المعوقات التي تعرقل عملية التنمية الوطنية ، لما لذلك من دور مهمم في التنمية المستدامة.

مصطلحات الدراسة:

التخطيط الإستراتيجي: يعرف التخطيط الإستراتيجي بأنه: «منهج نظامي يستشرق آفاق المستقبليات التربوية والمحتملة والممكنة، ويستعد لمواجهتها بتشخيص الإمكانات المتاحة والمتوقعة وتصميم الإستراتيجيات البديلة واتخاذ قرارات عقلانية بشأن تنفيذها ومتابعة هذا التنفيذ» (Obaid,٢٠٢٣).

الإستراتيجية : يعد مفهوم الإستراتيجية مفهوم قديما حديثا وتمتد

جذوره إلى الحضارة اليونانية القديمة وتعني فن إدارة الحروب» وهي الأسلوب الذي تختاره المنظمة للاستفادة من الموارد المتاحة لها، وتحقيق أفضل النتائج». (الطويل والمناصير ،٢٠١١).واجرائيا هي اتجاه عام وقرار تتخذه المؤسسة تحدد بموجبه مسار عملها خلال مدة محددة. التنمية المستدامة : التفاعل المستمر مع ما يحيط بالإنسان من طبيعة المجتمعات البشرية والنظم الاجتماعية وعلاقات شخصية، ومواجهة الأضرار الناتجة عن تقدم الصناعة الحديثة وحماية المصادر الطبيعية والهواء من التلوث والتنسيق بين زيادة سكان العالم وزيادة موارد الثروات الطبيعية والزراعية والصناعية لمواجهة متطلبات حياتهم(القصاص:٢٠٠٩).

- محددات الدراسة :

المحددات البشرية : استجابة القيادات وأصحاب القرار في التعليم الجامعي في الدول العربية

المحددات المكانية والزمانية: تتحدد هذه الدراسة باستجابات وتصوراتهم في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

الدراسات السابقة:

دراسة أبو عمشة، خالد (٢٠٢٠): "تعليم العربية للناطقين بغيرها سحابيًّا (Online): من العموميات إلى الإستراتيجيّات"، استعرض الكاتب في دراسته تعريف التعليم السحابيّ وأنواعه، أهمّ إيجابيّاته وتحديّاته، ثم تحدّث عن التعليم السحابيّ في الأطر العالمية، وبيّن دور المعلّم وكذلك المتعلّم في التعليم السحابي، واقترح نظام للتقييم وكيفية الاختبارات فيه.

دراسة شرابي، محمود (٢٠١٩): "التحوّل التّقني في منظومة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظلّ جائحة كورونا" تُسلِّط الدراسة الضوء على ضرورة توظيف التّقنية في تعليم العربية لغير الناطقين من خلال

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

تطوير المناهج والمحتوى اللّغوي داخل مؤسسات تعليم العربية لغير الناطقين من باب أنّ التقنية أصبحت ضرورة مُلِحّة وليست ترفًا في التعليم، وضمنت الرسالة ثلاثة محاور هي: ما المهام التقنية لمعلم العربية لغير الناطقين؟ ما مستوى تَمكُّن الأساتذة منها؟ كيف يتم التحول التقني في مجال تعليم العربية لغير الناطقين؟

دراسة الخير، مودة (٢٠١٥): "استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في التعليم عن بعد"، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، هدفت الدراسة إلى تطوير عملية التعلم عن بُعد في السودان وذلك باستخدام أفضل الوسائل الاتّصالية الحديثة ودراسة الجوانب المتعلقة بالموضوع تطبيقًا على جامعة السودان المفتوحة.

-دراسة جانسيكرا (Gunasekra,٢٠٠٦) بعنوان «اعادة تشكيل دور الجامعات وتطوير دورها التنموي الاقليمي» التي اجريت في استراليا. «Reframing the Role of Universities In The Development OF Regional Innovation System»

هدفت الدراسة الى تحليل الاختلاف بين الادوار التي تلعبها مؤسسات التعليم في تطوير المناطق التي تقع فيها ، واستخدم الباحث اسلوب دراسة الحالة للمقارنة بين ثلاث جامعات لا مركزية باستراليا (DECENRALISATION) ،واظهرت نتائج الدراسة أن المسؤولين في المنطقة بأن تلعب الجامعة أدوارا تتناسب مع احتياجات المنطقة المحيطة بالجامعات كما اظهرت النتائج ضعفا لدور تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تطوير المناطق المحيطة بها ،وأن هناك ضعف في استعداد مؤسسات التعليم في أن تلعب دورا استثماريا بجانب دورها التعليمي وكذلك إن سياسة الحكومة القائمة تؤثر على سياسة التعليم .

المعوقات الناجمة عن عدم وضوح الفلسفة التربوية:

نتيجة لعدم وضوح الفلسفة الاجتماعية والتربوية والأهداف العامة والخاصة للعملية التعليمية والتربوية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عند كثير من القيادات العليا والوسطى والمتنفذة في التعليم الجامعي وعدم التأهيل التربوي لأعضاء هيئة التدريس فإن سبب تلك العوائق مجتمعة أدت إلى رؤية غير واضحة في وضع سياسات وإستراتيجيات التعليم مما أوجد مشكلات وتحديات للتعليم في مجال الفلسفة والأهداف والسياسات بعد مسيرته التعليمية والتنموية الطويلة حتى الآن ومنها :عدم وضوح الفلسفة الاجتماعية والتربوية وأهدافها عند كثير من القيادات العليا والوسطى وأعضاء هيئة التدريس مما انعكس على سير العملية التعليمية. ولا توجد سياسيات تعليمية مرسومة ومكتوبة ومحددة تنطلق منها إستراتيجيات لتعليم قصيرة المدى وطويلة المدى. وقلة التأهيل التربوي عند كثير من القيادات ولاسيما أعضاء هيئة التدريس مما سبب قلة فهم لوظائفهم ومهامهم التعليمية التربوية إذ ان رسالة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عظيمة وكبيرة. وبسبب قلة الإسهام في التنمية الثقافية والفكرية وتوجيه الشباب التوجيه العلمي والثقافي عن طريق برامج التعليم الحديثة. وقلة تحقيق هدف خدمة المجتمع في مجالات العلم والمعرفة والثقافة وتأهيل المواطنين المستمر. وقلة الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقيم الجامعية واهداف وسياسات الجامعات عند كثير من اعضاء هيئة التدريس. وقلة التوازن بين خصائص ومهارات ومخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل وقلة قدرتها عل التطور. وقلة التنسيق بين مؤسسات التعليم وغيرها من المؤسسات التعليمية والتربوية (ملكاوي ،٢٠٠٩).

وهناك تحديات تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي الآتي:

1. عدم فهم قواعد اللغة العربية وتطبيقها بشكل صحيح. فاللغة العربية تحتوي على العديد من القواعد الكثيرة والمعقدة التي تتطلب التركيز والجهد في دراستها.
2. صعوبة معرفة الكلمات والمصطلحات العربية المختلفة ومعانيها المتعددة. إذ لا يمكن فهمها دون تحليل الجمل ودراسة النحو والقواعد.
3. تعثر الكلام والتعبير بشكل سليم، فقد يحتاج المتحدث الجديد لوقت طويل لإيجاد الكلمات الصحيحة للتعبير عن أفكاره وآرائه باللغة العربية.
4. تنوع استخدام المفردات والتعابير وفهمها بشكل صحيح في السياقات المختلفة، حيث يمكن أن تتغير معاني الكلمات والتعابير تبعًا للسياق الذي يستخدم فيها.(حسين، ٢٠٠٢)
5. عدم استخدام اللغة العربية الفصحى بشكل صحيح واستيعابها بدرجة كافية. فقد يكون الكثير من المتحدثين غير الناطقين بالعربية يستخدمون لهجات معينة وأساليب عامية في الحديث، ويحتاجون إلى تعلم اللغة العربية الفصحى لفهم النصوص المكتوبة والتواصل مع الأشخاص الناطقين بالعربية بشكل صحيح.(تمام،٢٠٠٦).

أسباب تعلم اللغة العربية الفصحى للناطقين بغيرها وهي في الآني:

1. للتواصل: اللغة العربية الفصحى هي اللغة الرسمية في العديد من البلدان العربية وتُستخدم في العديد من الجهات الحكومية والأعمال. في معرفة اللغة العربية الفصحى يمكن للشخص التواصل بسهولة مع الناطقين بها والتفاعل معهم في مختلف المجالات.
2. للدراسة والعمل: تعلم اللغة العربية الفصحى يمكن أن يفتح أبوابًا جديدة في مجالات العمل والدراسة، والاستفادة من فرص العمل في البلدان الناطقة بالعربية والدراسة في الجامعات العربية.

3. الثقافة والتاريخ: اللغة العربية لها تاريخ طويل وثقافة غنية. بمعرفة اللغة يمكن للشخص فهم الأدب والشعر العربي والتعرف على التراث العربي القديم والحديث. كما يمكن للشخص الاستمتاع بالفنون والموسيقى والأفلام العربية.
4. لتوسيع آفاق العقل: تعلم اللغة العربية الفصحى يمكن أن يساهم في توسيع آفاق العقل وزيادة الحس الثقافي. يمكن للغة أن تساعد في تطوير مهارات التفكير النقدي والقدرة على التعبير عن الأفكار بشكل فعال.
5. السفر والسياحة: تعلم اللغة العربية الفصحى يمكن أن يساعد على تحسين تجربة السفر والسياحة في البلدان الناطقة بالعربية. ويمكن للشخص التواصل مع السكان المحليين وفهم الثقافة والتقاليد المحلية بشكل أفضل.(القيسي ،٢٠٠٦).

أفضل الاستراتيجيات المقترحة لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

1. الدراسة المنهجية في مدارس اللغة العربية
2. التحدث مع الناطقين باللغة العربية والحضور إلى الفصول الدراسية والدردشة مع زملاء الفصل.(Obaid,٢٠٢١).
3. القراءة والاستماع للمواد المكتوبة والمسموعة على الإنترنت باللغة العربية.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

النتائج والتوصيات

توصل الباحثون من هذه الدراسة إلى الاستنتاجات والتوصيات الآتية:

1. توصي الدراسة بالاهتمام بالمخرجات والكوادر البشرية العاملة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال التركيز على المناهج والطرائق التربوية الحديثة والاخذ بالتجارب العالمية في هذا المجال..
2. اتضح ضعف دور البحث العلمي العربي ومكانته في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتركيز على الممارسة اللغوية من خلال نتائج وتوصيات البحوث التي تتعلق بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
3. زيادة الإنفاق على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ودعم البحث العلمي بوصفه دعامة أساسية لإعادة بناء بنيته التحتية وإقامة المشاريع البحثية أو التعليمية المتقدمة..
4. تحديد الكوادر المؤهلة بالخبرة لتصميم مناهج ومفردات دراسية، ولعل أفضل حالة تعتمدها الأقسام العلمية هي تصميم المناهج .
5. يوصي الباحثون اعتماد المناهج الحديثة التي تساعد على تطوير الدراسات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بحيث تصبح مصدرا لتخريج الأساتذة المؤهلين والباحثين المتميزين، والعمل على التحديث الدائم للمناهج ، وإعادة النظر في المناهج الدراسية والتخصصات المختلفة بما ينسجم مع التوقعات المستقبلية من الكفاءات العلمية والمهنية والإدارية .
6. وضع الإستراتيجيات والخطط الفعالة لتنمية الحوار ومد جسور التواصل والتعاون فيما بين الجامعات العربية من جهة، وبين المدارس التي تدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها
7. العمل على دعم مخصصات تعليم اللغة العربية والبحث العلمي من الميزانية العامة والناتج المحلي .
8. تنشيط نظام العمل بمتطلبات الجودة والارتقاء بتعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها إلى المستويات العليا.

9. إعطاء الأولوية في إعداد البرامج التعليمية للمستوى النوعي ومواكبة احتياجات الطلبة الغير ناطقين باللغة العربية، وتوفير بيئة تعليمية ثقافية تخدم احتياجاتهم العلمية والثقافية مع تنمية مهاراتهم وقدراتهم الذاتية وربطهم بما يدور في فلك بيئتهم المحلية وخارجها.
10. تحديث المصادر العلمية وتفعيل دور المكتبات لتأخذ دورا مهما في مسيرة البحث العلمي.
11. إغناء المختبرات اللغوية والصوتية بالأجهزة ومستلزمات وتدريب وتأهيل القائمين على هذه المختبرات.
12. تنظيم البعثات والمنح الدراسية إلى خارج البلاد واعتماد معايير الكفاءة العلمية والمهنية.
13. العمل على تطوير برامج بحثية مشتركة تقوم بها فرق بحثية متكاملة لدراسة قضايا متعددة الجوانب وتشجيع البحوث التي تعتمد على التفاعل بين التخصصات اللغوية المختلفة.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المصادر ولمراجع

- تمام ،حسان ، (٢٠٠٦)، اللغة العربية معناها ومبناها ، عالم الكتاب . القاهرة . ط٥ .
- الدليمي ، خلف حسين ، (٢٠٠٩)،تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس – معايير تقنيات ،ط١،دارالصفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- ضاحي، حاتم (٢٠٠٩) مستقبل التعليم الجامعي في القرن ٢١ الدار العالمية .
- غول الخضر، (٢٠٠٧)،»التعليم والتنمية في البلدان النامية»، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٢٨ ،المجلد ب، قسنطينة.
- فيضي عمر محمود(٢٠١٢)، اسباب ودوافع هجرة الكفاءات الصحية العربية وتحديات الحد من الهجرة..
- القصاص ، محمد عبد الفتاح ،(٢٠٠٩) التنمية المستدامة، كراسات مستقبلية،ط٤ ،القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- مريزيق هشام يعقوب ,(٢٠٠٨)، قضايا معاصرة في التعليم العالي, دار الراية.
- ملكاوي ، نازم محمود, د. عبد السلام نجادات, (٢٠٠٧)، تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل, مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد٤, العدد٢.
- Flanagan, A. N. (٢٠٠١, September). An analysis of the cost structure of public education in the Commonwealth of Kentucky: A study of the decentralized provision of education and the efficiency of school districts. George Washington University, vol. ٦٢, no٢٤ .٣
- GUNI (٢٠٠٩). Higher education in the world ٣: New challenges and emerging roles for human and social development. Co-published by the Global University Network for Innovation (GUNI) and Palgrave Macmillan.

Johnston. B, (٢٠٠٣), "Higher Education Finance and accessibility Tuition Fees and Student Loans in Sub-Saharan Africa", A Case Study A paper presented at The Regional Training Conference on Improving Tertiary Education in SubSaharan Africa– Things that Work, September ٢٠٠٣/٢٥-٢٣.

Gunasekara ,Charys (٢٠٠٦). «Reframing the Role of Universities In The Development OF Regional Innovation System», the Journal Of Technology Transfer ١)٣١):p:١١٣-١٠١.

Obaid .S. Hanan. Almusawi .A. Mohammed. (٢٠٢٣). « The role of new media and transformational leadership strategies in developing administrative creativity in universities .(ISSUE:١), (VOL: ٤) International Suleiman Journal ,Pp:٢١-٢.

Obaid . S. Hanan. (٢٠٢١). The university›s Entrepreneurial role in facing the challenges of the future and treatment its problems». HUMAN GOIDI American Journal. ISSUE: ٥) PP:٤٥-١٧.

Obaid,S, Hanan,(٢٠٢١), «Strategic planning for domestic violence and its negative effects on university education and the proposed remedial strategies». JOURNAL OF HUMAN SCIENCE ALGIRIA (VOL:٥) ISSUE:١, PP:٣٢٤-٣٠٥.

Hamzeh,A,(٢٠٢٣), The Jurisprudential and Procedural Differences between Muraba›ah and Rent-to-own Financing – DeductiveandAnalyticalStudy)INTERNATIONALMINNESOTA JOURNALOFACADEMICSTUDIES,,(VOL,١),(ISSUE,١),PP:-٣١ ٦٢..

Unesco, Higher Education in The Twenty-first Century, world conference on Higher Education, Paris, ٢٠٠٥.

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

Islamic University of Minnesota

المركز الرئيسي IUM